93793 ـ ترى نقطة من الدم فهل تصوم ؟

السؤال

عندما أدخل الخلاء لقضاء الحاجة أجد في المكان الذي قضيت فيه حاجتي نقطة من الدم مما يثير قلقي وشكي في أن أكون حائضاً فهل أصلى وأكمل صيامي أم لا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي يظهر أن نزول نقطة دم لا يكون حيضا ، فلا تمنع من الصلاة والصيام .

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن امرأة نزل منها في رمضان نقط بسيطة واستمر معها هذا الدم طوال الشهر ، وهو تصوم ، فهل صومها صحيح ؟

فأجاب : " نعم ، صومها صحيح ، وأما هذه النقط فليست بشيء لأنها من العروق " انتهى .

"فتاوى المرأة المسلمة" (1/137) .

وقال أيضاً :

" القاعدة العامة أن المرأة إذا طهرت ورأت الطهر المتيقن في الحيض وفي النفاس وأعني الطهر في الحيض خروج القصة البيضاء، وهو ماء أبيض تعرفه النساء ، فما بعد الطهر من كدرة، أو صفرة، أو نقطة، أو رطوبة، فهذا كله ليس بحيض، فلا يمنع من الصلاة ، ولا يمنع من الصيام، ولا يمنع من جماع الرجل لزوجته، لأنه ليس بحيض" انتهى .

60 " سؤالا في الحيض" .